

دليل بلدة ترمسعيا



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني

2012

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org/>

المحتويات

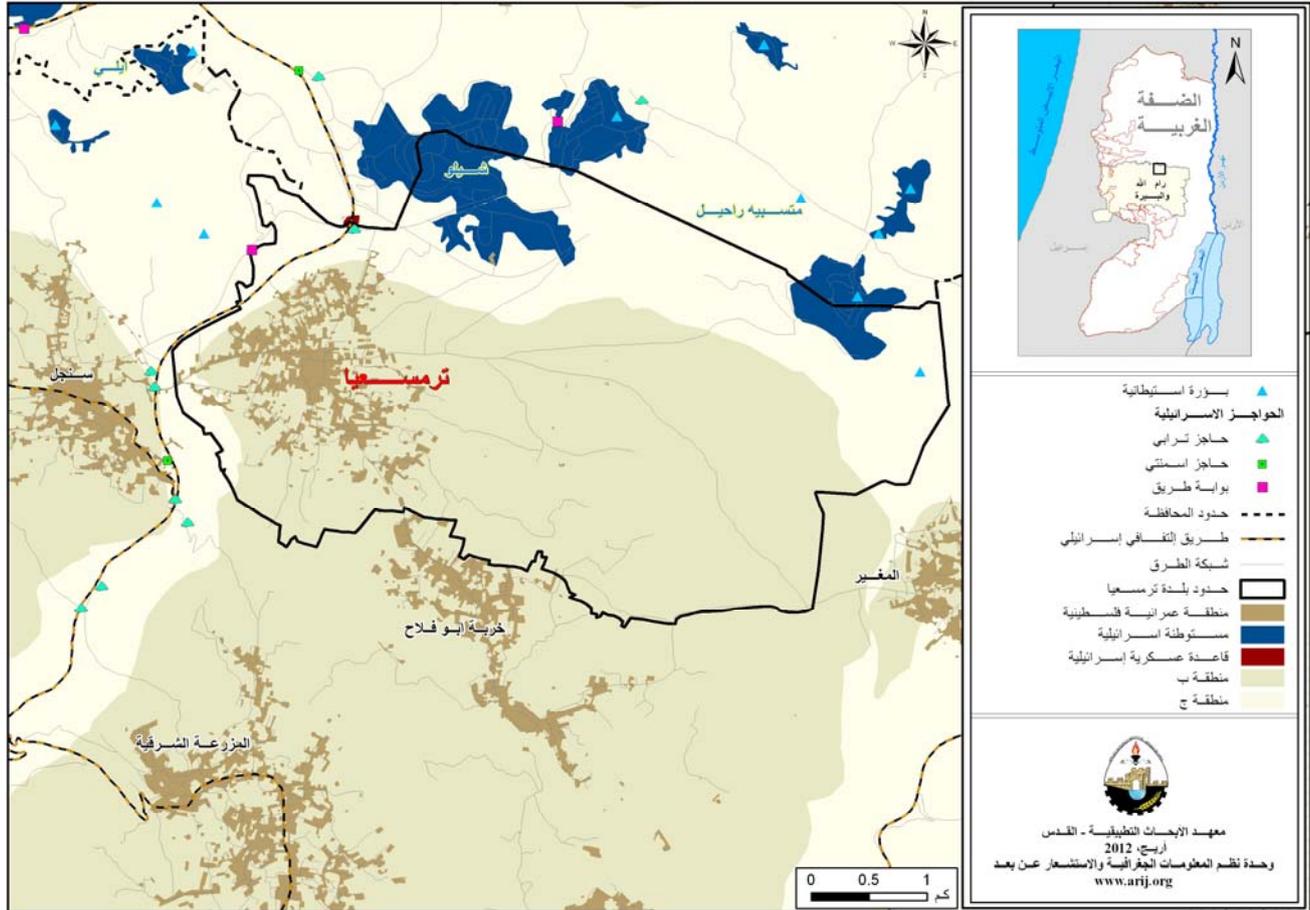
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
5	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
8	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
9	قطاع الزراعة.....
12	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
15	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة ترمسعيا.....
15	المشاريع المقترحة.....
16	الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة.....
17	المراجع.....

دليل بلدة ترمسعيا

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

بلدة ترمسعيا، هي إحدى بلدات محافظة رام الله، وتقع شمال شرق مدينة رام الله، وعلى بعد 16.6 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق جالود (مدينة نابلس) والمغير، ومن الشمال قريوت وجالود (مدينة نابلس)، ومن الغرب سنجل ومن الجنوب المغير وخربة أبو فلاح والمزرعة الشرقية (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود بلدة ترمسعيا



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012

تقع بلدة ترمسعيا على ارتفاع 677 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 462 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 17 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 59% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس مجلس بلدي في ترمسعيا عام 1997م، ويتكون المجلس الحالي من 11 عضواً، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك، كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (بلدية ترمسعيا، 2011).

ومن مسؤوليات المجلس البلدي التي يقوم بها، ما يلي:

- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- عمل مقترحات مشاريع ودراسات.
- تنظيم عملية البناء وإصدار الرخص.

- توفير مقرات للخدمات الحكومية (البريد، الأمن).

نبذة تاريخية

بلدة ترمسعيا ذكرت في العصور المسيحية الأولى بـ Thormasia ومنه حرفت إلى ترمسعيا، وقد تكون مركبة من (تر+ ماشة + عيا) حيث أن (تر) تحريف طور ويعني الجبل، (ماشة) بمعنى بقايا العنب بعد عصره، (عيا) كلمة من جذر عوي بمعنى خراب (الدباغ، 1991)، ويعود أصل سكان بلدة ترمسعيا أنهم مجازيون من بني مرة ومنهم تعود أصولهم إلى قرى البطاني والجيب (بلدية ترمسعيا، 2011) (أنظر صورة رقم 1).

صورة 1: منظر من بلدة ترمسعيا

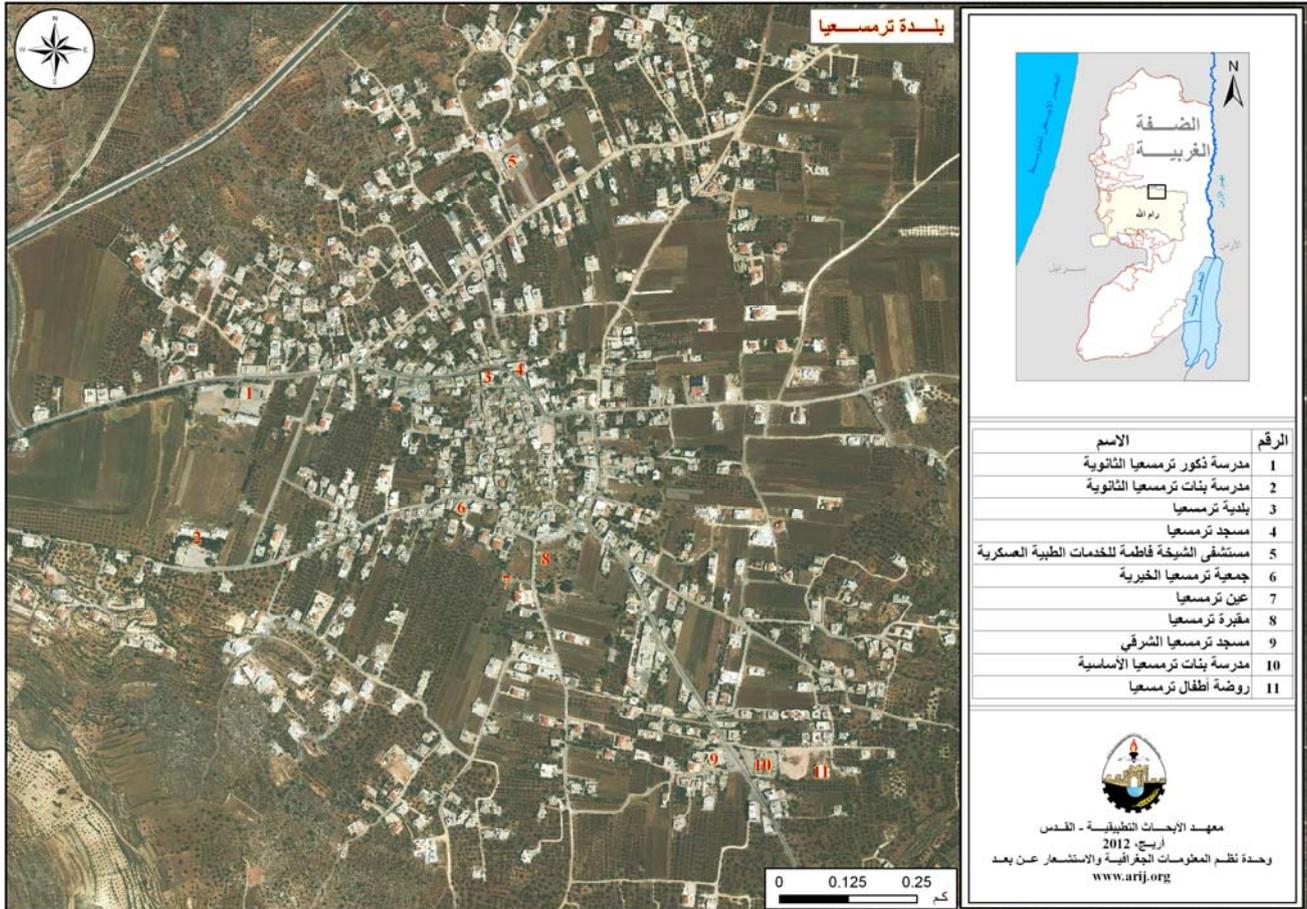


صورة خاصة بأريج

الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في بلدة ترمسعيا مسجدين، هما: مسجد الفاروق ومسجد حمزة، كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في البلدة، منها خربة أبي ملول، خربة الشيخ محمد، خربة عمورية وخربة الرفيد (بلدية ترمسعيا، 2010)، كما يوجد كتابات وقطع معمارية مبنية في جدران حديثة، صهاريج، مدافن منقورة في الصخر، نواويس، بقايا أبنية مبنية، بقايا معصرة أرضها مرصوفة بالفسيفساء (الدباغ، 1991) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في بلدة ترمسعيا



السكان

يبين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان بلدة ترمسعيا بلغ 3,512 نسمة، منهم 1,711 نسمة من الذكور، و1,801 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 625 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 935 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في بلدة ترمسعيا لعام 2007، كان كما يلي: 41.4% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاما، و50.3% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاما، و5.4% ضمن الفئة العمرية 65 عاما فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في البلدة، هي 95:100، أي أن نسبة الذكور 48.7%، ونسبة الإناث 51.3%.

العائلات

يتألف سكان بلدة ترمسعيا من عدة عائلات، منها: عائلة أبو عواد وعائلة الحمائل (بلدية ترمسعيا، 2011).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان بلدة ترمسعيا عام 2007، حوالي 7.4%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 86.3%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 14.8% يستطيعون القراءة والكتابة، و25.3% انهوا دراستهم الابتدائية، و29% انهوا دراستهم الإعدادية، و15.1% انهوا دراستهم الثانوية، و8.5% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في بلدة ترمسعيا، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان بلدة ترمسعيا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميين	المجموع
ذكور	25	187	304	345	190	31	83	1	7	8	1	1,182
إناث	158	179	323	373	184	32	43	-	5	-	-	1,297
المجموع	183	366	627	718	374	63	126	1	12	8	1	2,479

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في بلدة ترمسعيا في العام الدراسي 2011/2010، فيوجد في البلدة ثلاثة مدارس حكومية، يتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في بلدة ترمسعيا حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2010

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بنات ترمسعيا الثانوية	حكومية	إناث
مدرسة ذكور ترمسعيا الثانوية	حكومية	ذكور
مدرسة ترمسعيا الأساسية المختلطة	حكومية	مختلطة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في بلدة ترمسعيا 44 صفا، وعدد الطلاب 1,062 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 69 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس بلدة ترمسعيا يبلغ 15 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 24 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2011).

كما يوجد في بلدة ترمسعيا روضة واحدة، تشرف على إدارتها جهة خاصة. ويبلغ عدد الأطفال الكلي 116 طفلاً وطفلة (مديرية التربية والتعليم، 2011).

هناك بعض المدارس تتعرض لمضايقات قوات الاحتلال من عدم المقدرة للوصول إلى مدرسة ترمسعيا الأساسية للبنين، إضافة إلى وجود الحواجز الدائمة والطيارة (بلدية ترمسعيا، 2011).

وفي حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع كالمرحلة الثانوية فرع علمي، فإن الطلاب يتوجهون إلى مدارس سنجل، والذين يبعدون عن التجمع حوالي 4 كم (بلدية ترمسعيا، 2011).

يواجه قطاع التعليم في بلدة ترمسعيا بعض العقبات والمشاكل، منها:

- وجود غرف صفية بحاجة إلى صيانة.
- هناك نقص في الغرف الصفية والمرافق.

قطاع الصحة

تتوفر في بلدة ترمسعيا بعض المرافق الصحية، حيث يوجد مستشفى الشيخة فاطمة للخدمات الطبية العسكرية، مركز صحي حكومي، عيادة طبيب عام خاصة، مركز أشعة، مختبر تحليل طبية، صيدليتين خاصتين، سيارة إسعاف (بلدية ترمسعيا، 2011).

يواجه قطاع الصحة في بلدة ترمسعيا القليل من المشاكل والعقبات، أهمها: مستشفى الشيخة فاطمة للخدمات الطبية العسكرية بحاجة إلى تطوير ومزيد من التخصصات الطبية (بلدية ترمسعيا، 2011).

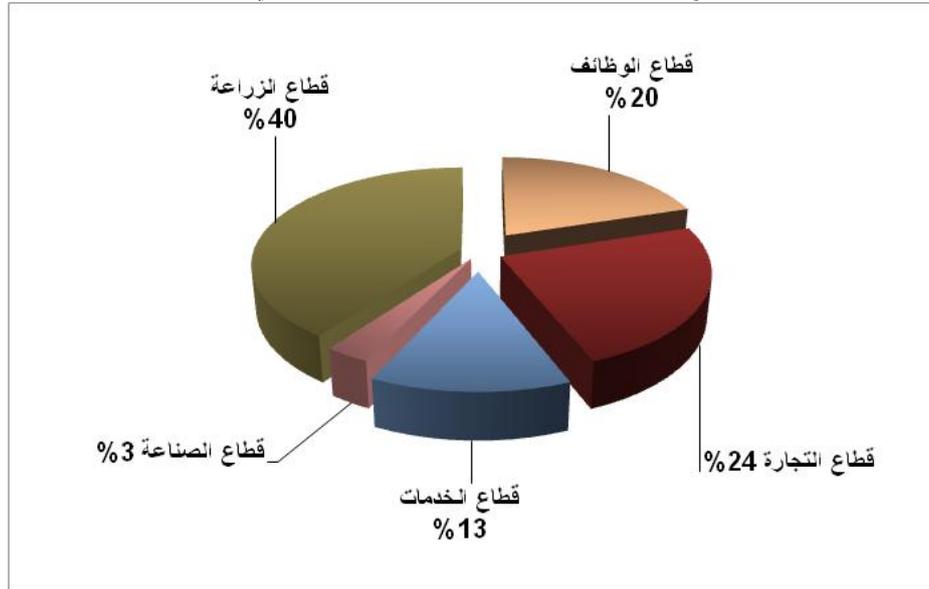
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في بلدة ترمسعيا على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب 40% من القوى العاملة (بلدية ترمسعيا، 2011) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة ترمسعيا، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 40% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 24% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 13% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة ترمسعيا



المصدر: بلدية ترمسعيا، 2011

أما من حيث المنشآت الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 15 بقالة، 3 محلات لبيع الخضار والفواكه، 3 ملاحم، مخبز واحد، 5 محلات لتقديم الخدمات المختلفة و8 محلات للصناعات المهنية (كالحداثة، والنجارة... الخ)، منشارين للحجر، معصرتين للزيتون، ومحل لبيع الأدوات الزراعية (بلدية ترمسعيا، 2011)

وقد وصلت نسبة البطالة في بلدة ترمسعيا في عام 2011 إلى 9% (بلدية ترمسعيا، 2011). وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- قطاع الزراعة.
- قطاع الخدمات.
- قطاع التجارة.
- قطاع الصناعة.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 26.9% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 91.5% يعملون). وكان هناك 73.1% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 49.8% من الطلاب، و29% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان ترمسيعا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
1,182	-	584	12	56	68	2	446	598	9	26	563	ذكور
1,297	1	1,227	117	19	112	524	455	69	14	8	47	إناث
2,479	1	1,811	129	75	180	526	901	667	23	34	610	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

قطاع الزراعة

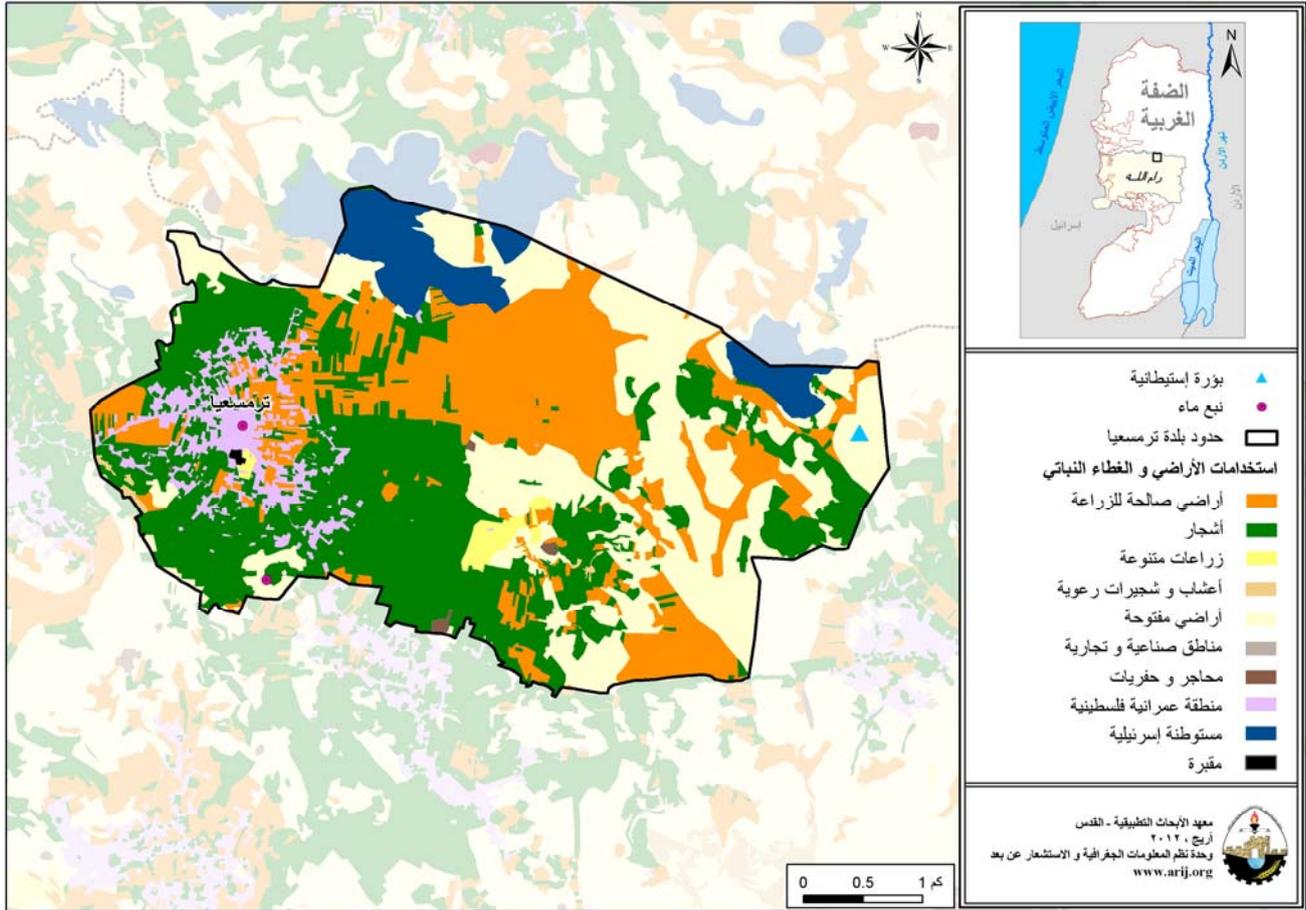
تبلغ مساحة بلدة ترمسيعا حوالي 18,139 دونما، منها 11,313 دونم هي أراض قابلة للزراعة و1,000 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في بلدة ترمسيعا لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (11,313)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
1,079	46	4,701	0	0	4,796	40	0	6,477	1,000	18,139

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في بلدة ترمسعيا



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريخ، 2012

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة ترمسعيا. ويعتبر الفقوس والكوسا أكثر الأنواع زراعة في البلدة.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة، في بلدة ترمسعيا (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
17	235	0	10	0	20	0	35	0	0	17	170

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في بلدة ترمسعيا. حيث تشتهر بلدة ترمسعيا بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 3,015 دونما مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في بلدة ترمسعيا (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	3,410	0	171	0	140	0	29	0	55	0	0	0	3,015

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة ترمسعيا، فإن مساحة الحبوب تبلغ 2,900 دونم، وأهمها القمح والشعير. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل الحمص والفول (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في بلدة ترمسعيا (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	3,312	0	4	0	0	0	160	0	5	0	195	0	48	0	2,900

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)، أن 1% من سكان بلدة ترمسعيا يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (بلدية ترمسعيا، 2011) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في بلدة ترمسعيا

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
0	153	160	0	0	0	0	40,400	0	112

* تشمل الأبقار، العجول، العجالات، والثيران.
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في البلدة، فيوجد حوالي 20 كم طرق زراعية (بلدية ترمسعيا، 2011) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في بلدة ترمسعيا وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	8
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	5
صالحة لمرور الدواب فقط	7
غير صالحة	-

المصدر: بلدية ترمسعيا، 2011.

يعاني القطاع الزراعي في بلدة ترمسعيا بعض المشاكل والعقبات، أهمها:

- قلة الأيدي العاملة.
- عدم القدرة على الوصول إلى الأراضي الزراعية.
- عدم توفر مصادر مياه.
- وجود الاحتلال الإسرائيلي.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في بلدة ترمسعيا القليل من المؤسسات الحكومية منها مركز شرطة، كما يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (بلدية ترمسعيا، 2011)، منها:

- بلدية ترمسعيا: تأسست عام 1997م، بهدف الاهتمام بقضايا البلدة وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- جمعية ترمسعيا الخيرية: تأسست عام 1960 م، من قبل نساء ترمسعيا، تقدم خدماتها لسيدات التجمع.
- نادي ترمسعيا الرياضي: يعنى النادي بالأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية للشباب.
- نادي الفروسية.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في بلدة ترمسعيا شبكة كهرباء عامة منذ عام 1980 م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها:

- ضعف في التيار الكهربائي.
- الحاجة إلى إعادة بناء أجزاء من شبكة الضغط العالي.
- الحاجة إلى إضافة محولات جديدة في التجمع.

كما ويتوفر في البلدة شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم الي داخل البلدة، وتقريبا 90% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (بلدية ترمسعيا، 2011).

النقل والمواصلات

يوجد في بلدة ترمسعيا 8 تاكسيات تقوم بنقل المواطنين (بلدية ترمسعيا، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة، فيوجد في البلدة 8 كم من الطرق الرئيسية و19 كم من الطرق الفرعية (بلدية ترمسعيا، 2011) (أنظر جدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في بلدة ترمسعيا

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
2	3	1. طرق جيدة ومعبدة.
7	5	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
10	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: بلدية ترمسعيا، 2011

المياه

تقوم مصلحة مياه محافظة القدس بتزويد سكان بلدة ترمسعيا بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 2011، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100% (بلدية ترمسعيا، 2011).

لقد بلغت كمية المياه المزودة لبلدة ترمسعيا عام 2010، حوالي 123,288 متر مكعب/ السنة (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011)، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 96 لترا/ اليوم وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في بلدة ترمسعيا لا يستهلك هذه

الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 26.5%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في بلدة ترمسعيا 70.7 لترا في اليوم (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011). ويعتبر هذا المعدل أقل من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. كما يوجد في البلدة نبع ماء يدعى عين ترمسعيا حيث يبلغ معدل الضخ منه حوالي 5 متر مكعب يوميا (بلدية ترمسعيا، 2011).

أما فيما يتعلق بسعر المياه فإن مصلحة المياه تتبنى تسعيرة تصاعدية تتناسب مع جميع الفئات الاجتماعية للمستهلكين حيث يزداد سعر المياه بازدياد كمية استهلاك المياه. يوضح الجدول 11 سعر المياه حسب فئة الاستهلاك.

جدول 11: تعرفة المياه الخاصة بمصلحة مياه محافظة القدس المعتمدة من تاريخ 2012/1/1 (دورة فاتورة شهر واحد)

فئة الاستهلاك (متر مكعب)	منزلي (شيكل/م ³)	صناعي (شيكل/م ³)	سياحي (شيكل/م ³)	تجاري (شيكل/م ³)	مؤسسات عامة (شيكل/م ³)
0 - 5	4.5	5.6	5.6	5.6	5.4
5.1 - 10	4.5	5.6	5.6	5.6	4.5
10.1 - 20	5.6	6.8	6.8	6.8	5.6
20.1 - 30	6.8	8.1	8.1	8.1	6.8
30.1 +	9	9.9	10.8	9	9

المصدر: مصلحة مياه محافظة القدس، 2012

الصرف الصحي

لا يتوفر في بلدة ترمسعيا شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية وحفر صماء للتخلص من المياه العادمة (بلدية ترمسعيا، 2011).

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 199 مترا مكعبا، بمعنى 72,493 متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في البلدة، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 49.5 لترا في اليوم. حيث يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والقنوات المفتوحة ومن ثم يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك - المجموعة السابعة للنفايات الصلبة الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في البلدة، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها (بلدية ترمسعيا، 2011).

ينتفع معظم سكان بلدة ترمسعيا من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء البلدة، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل المجلس بواقع مرتين في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب خاص بالتجمع والذي يبعد 2 كم عن البلدة، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها ودفنها (بلدية ترمسعيا، 2011).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في بلدة ترمسعيا 1.05 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان البلدة بحوالي 3.7 طن، أي بمعدل 1,346 طنا سنويا (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني بلدة ترمسعيا كغيرها من قرى وبلدات المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

1. انقطاع المياه من قبل مصلحة مياه محافظة القدس لفترات طويلة في فصل الصيف عن البلدة.
2. كميات المياه المزودة للبلدة لا تكفي لسد احتياجات السكان.
3. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية والقنوات المفتوحة للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بكارثة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل البلدة. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة البلدة والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة ونشويها المناظر الطبيعية.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة ترمسعيا

المشاريع المنفذة

قامت بلدية ترمسعيا بتنفيذ عدة مشاريع خلال خمسة سنوات الماضية (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: المشاريع التي نفذتها بلدية ترمسعيا خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
بناء غرف صفية في مدرسة بنات ترمسعيا	تعليمي	2008	تبرع من مغتربي البلدة
بناء غرف صفية في مدرسة ذكور ترمسعيا	تعليمي	2008	تبرع من مغتربي البلدة
إنشاء مقر بلدية ترمسعيا	خدماتي	2009	تبرع من مغتربي البلدة
تعبيد شوارع داخلية	بنية تحتية	2010	صندوق البلديات
تعبيد شوارع داخلية	بنية تحتية	2011	صندوق البلديات
بناء مقر روضة أطفال	تعليمي	2010	تبرع من أهالي البلدة
صيانة مستشفى الشبيخة فاطمة	خدماتي	2011	تبرع من أهالي البلدة
تعبيد الطريق الرابط بين ترمسعيا والمغير	بنية تحتية	2011	وزارة المالية
إنشاء شبكة المياه	بنية تحتية	2011	سلطة المياه

المصدر: بلدية ترمسعيا، 2011

المشاريع المقترحة

تتطلع بلدية ترمسعيا بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في البلدة وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في البلدة، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. إنشاء شبكة صرف صحي بطول 30 كم.
2. بناء خزان عام بحجم 500 متر مكعب.
3. إعادة تأهيل الطرق الداخلية والرئيسية بحوالي 19 كم.
4. الحاجة إلى آبار منزلية وزراعية (70 بئر).
5. توفير حاويات لجمع النفايات.
6. استصلاح الأراضي الزراعية.
7. بناء مدرسة للمرحلة الأساسية.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 13، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة من وجهة نظر المجلس البلدي.

جدول 13: الأولويات والاحتياجات التطويرية في بلدة ترمسعيا

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			19 كم ^
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			3 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			500 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			30 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			15 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			250 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة			*	
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	مركز صحي
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			مرحلة أساسية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			جميع المراحل
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			5,000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			70
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي			*	
4	خدمات بيطرية			*	
5	أعلاف وتبن للماشية			*	
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			30
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلهه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

^ 5 كم طرق رئيسة، 7 كم طرق داخلية و7 كم طرق زراعية.
المصدر: بلدية ترمسعيا، 2011.

المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- الدباغ، مصطفى، 1991، بلادنا فلسطين، الجزء الثامن، القسم الثاني، دار الهدى، كفر قرع- فلسطين.
- بلدية ترمسعيا، 2011.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- مصلحة مياه محافظة القدس (لمنطقتي رام الله والبيرة) (2011). كشف يبين كمية المياه المباعة من تاريخ 2010 /1/1 ولغاية 31/12/2010. رام الله. فلسطين.
- مصلحة مياه محافظة القدس (2012)، من الموقع الإلكتروني لمصلحة مياه محافظة القدس بتاريخ الأول من آذار. <http://www.jwu.org/newweb/atemplate.php?id=87>
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.